

أن سبق ما كل فيه يلخص . غلاطية أهل إلى الرسول بولس رسالة خاتمة نسمع ، اليوم قراءة في تشويه يحاولون كانوا الذين أولئك من المسيحية الجالية حماية أجل من ، باستفاضة ناقشه تضحيات جلبته الذي النعم على الضوء يسلط كما . الكنيسة في الفتنة وزرع الإنجيل . إحيائنا الصليب على المسيح

طريق عن المجتمع عن يفصلوا بأن لأنفسهم يسمحوا ألا للمسيحيين بولس القديس يقول أفكارهم بل ، القدس بالروح يسترشدون لا . متحمسين مسيحيين يشكلون الذين المتعصبين سبيل على . والخطرة النفاق هذا فضح في سريع المقدس الرسول . "الصحيح" حول الأنانية لكن ، يهودي قانون إنه بالختان؟ "المتعصبين" هؤلاء مطالبة وراء السبب هو ما : الختان ، المثال يرغب . بأنفسهم برهم لإرضاء ولكن ، هذا يطلبوا أن الله أجل من ليس بالإنجيل؟ الأمر علاقة ما من لليهود خارجي عرض وتقديم ، أتباع واكتساب مثلهم الآخرين جعل في المتعصبون هؤلاء للإنجيل الحقيقية الروح عن الغريبة الشكليات على الحفاظ خلال

الذين الأبرار قبل من المسيح من طردوا ممن الكثير هناك . اليوم الشيء نفس نرى ، للأسف وضعوا لقد . المقدسة الشرائع في وخبراء المقدسة التقاليد حفظة بأنهم الاعتقاد في يخدعونهم شخص أي على نظرهم وجهات فرض ويريدون ، صحيح هو ما يعرفون معصمين كمرشدين أنفسهم زنادقة بوصفهم ويدينونهم ، والبطاركة والأساقفة الكهنة انتقاد في يترددون لا أيضًا إنهم ! آخر أتباع بوجود والتمتع ، الهرمي تسلسلهم عن الانفصال على الآخرين يشجعون ! وإنشاقيين يسعون الذين الناس هؤلاء . نفسه الشيء من المزيد في ويشاركون مثلهم يفكرون متعصبين ووحدتها الكنيسة سلام على كبيراً خطراً يشكلون لأرائهم الشعبية موافقة على للحصول

، هويته عن النظر بغض ، شخص لأي يحق لا ، الأرثوذكسية الكنيسة في أنه ننسى لا دعونا في خطيرة وقضايا مشاكل تطرأ عندما . والشرائع المقدس للكتاب الشخصي تفسيه فرض الرسل وقت من الكنيسة عالجت ، الأخلاق أو بالإيمان تتعلق مسائل كانت سواء ، الكنيسة حياة في عقد ، ميلادي 48 عام في القبول هذا من تجمع أول وكان . السينودس في معاً المشاكل هذه المقدس اتفاق إلى وتوصلوا قضاياهم القدوس الرسل ناقش ، القدس الروح من ويتوجيه ، هنا . القدس أعمال راجع) المسيحي المجتمع إلى قراراتهم بتبليغ قاموا ثم . حيالهم فعله عليهم يجب ما بشأن أي لحل الوقت طوال الأرثوذكسية الكنيسة في ظلت التي الطريقة هي هذه . (15 الفصل ، الرسل باحترام ملزمون ، موقفهم عن النظر بغض ، المسيحيين جميع . المجتمع في تنشأ قد مشكلة كمسيحيين للعيش لنا بالنسبة أمناً الأكثر الطريقة هي هذه . للكنيسة الكنسية القرارات واتخاذ .) جوانبه بكل هنا لتحليله وقت لدينا وليس للغاية عميق موضوع هذا)

وهو ، الشغب مثبيري يفعلته الذي التباهي من نوع عن بولس القديس يتحدث ، يلي ما في بالنسبة" ولكن ، أتباعهم الناس بعض جعل عن التحدث يمكنهم أنه أي : الخاصة بفخرته يجيبهم في . (14 الآية راجع)" المسيح يسوع ربنا صليب في إلا للفتاخر آخر سبب أي لدي ليس ، لي

إنها الصليب؟ في التباهي إذن هو ما" :كريسوستوم يوحنا القديس يقول ، الآية هذه على تعليق
وعده الخادم أجلي من عاناه ما وعانى مصلحتي أجل من خادم شكل أخذ قد المسيح السيد أن حقيقة
صليب إن". الخاص خلاصي أجل من للموت نفسه سلم أنه لدرجة كثيرًا أحبني فقد ، ذلك ومع .الحزين
نصلي ونحن .أساسهم وفرحنا لأماننا تكون الصليب على لأنه ، أيضًا مسيحي كل فخر هو المسيح
" .العالم لجميع الفرحة جاء الصليب خلال من ، ها" ، باشا على

تستنتج كما ، وفاعلية قوة أكثر شيئًا يضيف ، الصليب على بولس القديس تركيز في
يشير ، "العالم" كلمة مع .(14 الآية) "العالم في وأنا ، لي العالم صلب ، الصليب هذا على": الآية
الناس يعتبرها والتي ، الخارج في الموجودة والملذات والمجد والقوة الثراء إلى المقدس الرسول
وهو ، عليه سلطة لها ليس الأشياء هذه أن بولس القديس يقول ، باختصار .وراعة للغاية مهمة
يرفضها

كلما ، الصليب على أجنا من مات المسيح أن حقيقة أدركنا كلما ، الأعماء والأخوات الإخوة أيها
التي الطريقة هي هذه .الخاطئة والرغبات العواطف من أنفسنا لتحرير كفاحننا في أقوى أصبحنا
الأشياء كل - ونعمه ورحمته ربنا بسلام نستمتع وبذلك ، الكنيسة وحدة تقوية في بها سنساعد
.أمين .(18 العدد) رسالتها نهاية في غلاطيين في بولس القديس يرغب التي